فقد تم تهجير كافة اليهود الفقراء الذين لم يكونوا يملكون حتى أجرة السفر خلال الـ ٧٠ عاما الماضية ، ويؤكد ذلك Alex Rubner في كتابه « الاقتصاد الاسرائيلي » : حيث يتضح ان ٩٠٪ من المهاجرين لم يدفعوا أجور سفرهم : إذ وصلوا الى البلاد دون أي مصدر مالي ، الى جانب أنهم لم يكونوا منسجمين مع المجتمع الجديد الذي نقلوا اليه . لذلك ، فعصر الهجرة الذهبي قد انتهى فعلا . ومن توزع اليهود على الدول الغربية الرئيسية ، نجد أن عددهم لا يسمح بالهجرة باعداد كبيرة .

ويبين الجدول التالي (٨) حجم اليهود في دول اوروبا الغربية الرئيسية

الدولة	العدد (بالآلاف)
فرنسا	٥٥٠
بريطانيا	٤١٠
بلجيكا	٤٠
ايطاليا	٣٦
المانيا الاتحادية	٣٢
هولندا	٣٠
سويسرا	٢١
العدد الاجمالي	١١١٩

أن أقصى ما يمكن أن يأتي من الدول الغربية ، خلال ما تبقى من هذا القرن ، لن يتجاوز ، في احسن الظروف ، نصف هذا العدد (مع افتراض ثبات ، واستقرار كافة العوامل الأخرى المؤثرة في معدل الهجرة) . فالمصدران المرشحان لزيادة عدد المهاجرين هما آسيا وافريقيا،للأسباب التالية :

أولا : انخفاض المستوى المعيشي في هاتين القارتين بشكل عام : وهذا من شأنه أن يشكل حافزا لدى اليهود في هذه البلدان للهجرة الى اسرائيل ، بحكم أن مستوى المعيشة فيها أفضل منها في العديد من الدول الآسيوية والافريقية .

ثانيا : ان اسرائيل نفسها ستركز ، خلال العقدين القادمين ، على اليهود في هذه المناطق : لأنها بحاجة الى أيد عاملة وجنود ، وهذا لا يمكن الحصول عليه عن طريق يهود أوروبا .

ثالثا : ان هناك عقبات بدأت بالظهور بالنسبة ليهود الاتحاد السوفياتي ، بما يخص حجم ونوعية الهجرة وظاهرة التساقط ،او بحكم ضعف العامل الايديولوجي لديهم .

من هذا نستنتج أن الزيادة الرئيسية في الهجرة ستأتي من الدول الآسيوية والافريقية حيث الحجم الكلي لعدد اليهود في هاتين القارتين يبلغ ٣,٠٨٤,٢٥٠ يهودياً .

أما بالنسبة ليهود الاميركتين ، فان الوضع مختلف قليلا : حيث لا تريد اسرائيل أن